



الوحدة الأولى: الاعتبارات المراعية للنوع الاجتماعي في الإعلام

الفصل الرابع: نظرة عامة حول المساواة الجندرية في وسائل الإعلام اللبنانية

المساواة الجندرية في الإعلام: لمحة عامة

تشير المساواة الجندرية في الإعلام إلى تحقيق توازن في تمثيل النساء والرجال، سواء في محتوى الإعلام أو داخل المؤسسات الإعلامية. ورغم بعض التقدم، أشارت دراسات متعددة، مثل تلك التي أجراها معهد الصحافة الدولي (IPI) والتحالف العالمي لرصد الإعلام (GMMP)، إلى أنه لا تزال النساء ممثلات بشكل غير متكافئ في وسائل الإعلام، سواء كصانعات محتوى أو كموضوعات في الأخبار.

على مستوى المتوسط العالمي، تقف وسائل الإعلام الرئيسية حاليًا في منتصف الطريق نحو التكافؤ بين الجنسين في المواضيع والمصادر، حيث **تجاوزت نسبة ظهور النساء في الأخبار 30% في أمريكا الشمالية والمحيط الهادئ**، لكنها لا تزال أقل في أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط، خصوصًا في الإعلام التقليدي.

وغالبًا ما يعزز الإعلام الصور النمطية الجندرية، حيث تُقدّم النساء في أدوار تقليدية مثل الأم والمهتمة بالموضة، فيما يُصوّر الرجال كقادة وصنّاع قرار. وتنعكس الفجوة الجندرية أيضًا في المناصب القيادية داخل المؤسسات الإعلامية، حيث لا تزال نسبة النساء منخفضة، مع فروقات واضحة في الأجور وفرص الترقّي.



واقع المساواة الجندرية: في وسائل الإعلام اللبناني



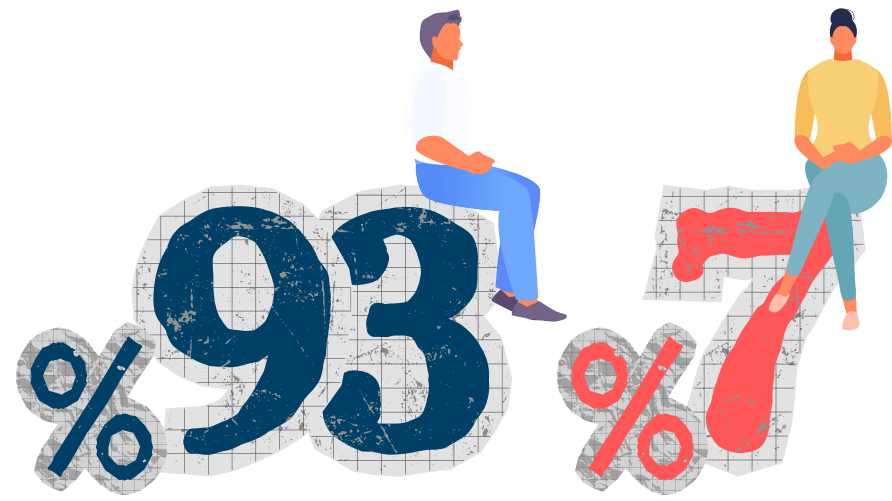
تشكّل النساء نسبة كبيرة من العاملين في الإعلام اللبناني، إلا أن تمثيلهن في المواقع القيادية لا يزال ضعيفًا. ويظهر الإعلام اللبناني تحيزًا جندريًا واضحًا، حيث يُبرز الرجال في السياسة والاقتصاد، بينما تُحصر النساء غالبًا في المواضيع الاجتماعية والترفيهية، وذلك وفقًا لتقارير أعدتها "مؤسسة مهارات" و"برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" (UNDP).

أما البرامج الحوارية والسياسية التي تعرضها وسائل الإعلام تُفضّل استضافة الرجال، خاصة في القضايا الاستراتيجية، نتيجة أفكار نمطية حول "الخبرة" و"الموثوقية" المرتبطة بالذكور. كما تواجه الإعلاميات تحديات مثل التمييز بالأجور، التحرش، وضعف الدعم للوصول إلى مراكز القيادة.

على الرغم من هذا الواقع، شهدت السنوات الأخيرة تقدمًا ملحوظًا، مع بروز إعلاميات قياديات وإطلاق مبادرات داعمة، مثل "شبكة الصحفيات العربيات" وجهود "مؤسسة مهارات"، لتغيير الصورة النمطية وتعزيز المساواة بين الجنسين في التمثيل الإعلامي.

واقع المساواة الجندرية في الإعلام اللبناني: نتائج دراسات وتقارير

التمثيل القيادي المحدود، التحرش، التهميش في المحتوى، وضعف التغطية لقضاياهن، كلها **مؤشرات على غياب المساواة الجندرية الحقيقية** في هذا القطاع الإعلامي، على الرغم من حضور النساء في الإعلام اللبناني.



²تمثيل النساء في البرامج الحوارية السياسية على المحطات التلفزيونية اللبنانية كان محدودًا

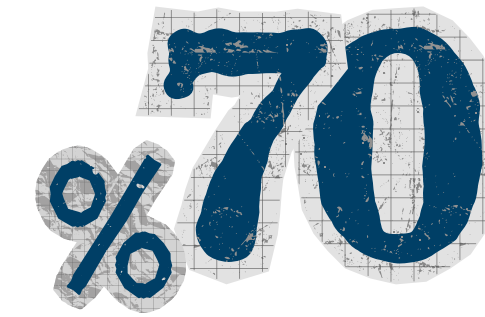
حضور غير متكافئ في البرامج التلفزيونية السياسية

يعكس غياب الوعي الكافي لأهمية هذه القضايا وتأثيرها على المجتمع ككل

قلة التغطية الإعلامية لقضايا المرأة

التركيز على الجمال والموضة والعمل الاجتماعي، ويتم تهميش مشاركتها في المجالات السياسية والاقتصادية

صورة نمطية للمرأة في المحتوى الإعلامي



¹من الصحافيات أكدن وجود مواقف لا يشعرن فيها بالأمان الرقمية والجسدية والنفسية والاجتماعية في إطار عملهن

تحرش ومضايقات في المؤسسات الإعلامية

يعكس هذا التفاوت تحديات هيكلية وثقافية تحول دون وصول المرأة إلى مواقع صنع القرار

تمثيل غير المتكافئ للمرأة في المناصب القيادية

¹ <https://maharatfoundation.org/HolisticSafetyForWomenJournalists-Lebanon>

² https://maharatfoundation.org/marsadvawp_finalreport

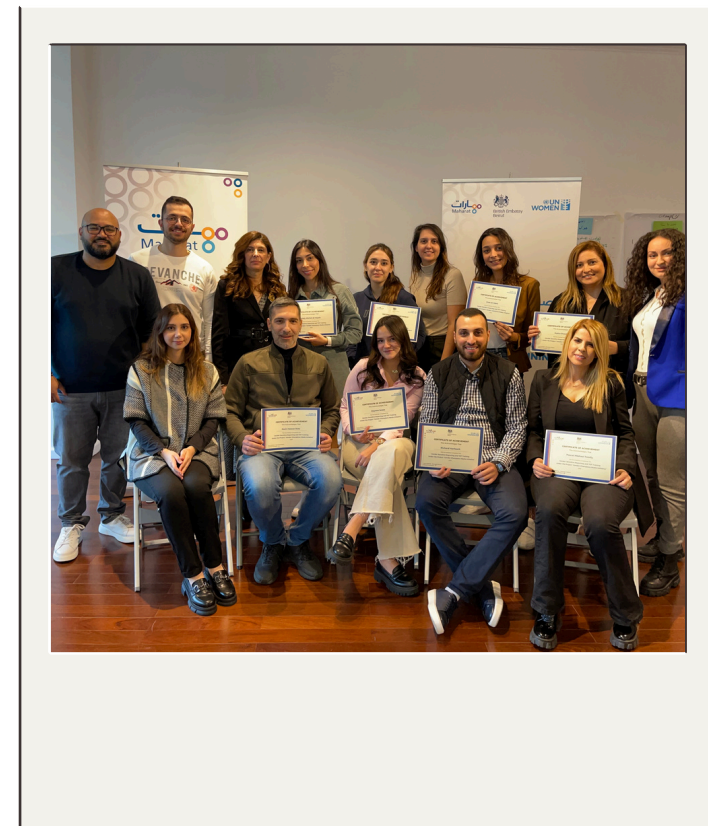
مبادرات لتعزيز المساواة الجندرية في الإعلام: خطوة لمواجهة التحديات

في خطوة لمواجهة هذه التحديات، تم إطلاق عدة مبادرات تهدف إلى تعزيز المساواة الجندرية في الإعلام اللبناني وأبرزها:



حملات توعية ومناصرة

أطلقت منظمات المجتمع المدني³ حملات تهدف إلى تسليط الضوء على قضايا المرأة في الإعلام، والدعوة إلى تغيير الصور النمطية وتعزيز حضور المرأة في مختلف المجالات الإعلامية.



برامج تدريبية للصحافيين والصحافيات

تدريب 10 صحافيين/ات من مختلف وسائل الإعلام على أسس ووسائل التغطية الإعلامية المراعية للجندر. وطلب من المشاركين/ات نقل المهارات المكتسبة لصحافيين وصحافيات آخرين/أخريات للوصول إلى 80 شخصًا ضمن مشروع "Gender champions media initiative".



إطلاق وثيقة التزامات للمؤسسات الإعلامية

عملت مؤسسة مهارات بالتعاون مع وسائل الإعلام، على تطوير¹ وثيقة تتضمن التزامات واضحة لتعزيز المساواة بين الجنسين داخل المؤسسات الإعلامية. تهدف إلى تشجيع المؤسسات على تبني سياسات وممارسات تدعم تمكين المرأة وتضمن تمثيلها العادل في مختلف المستويات.

¹ <https://maharatfoundation.org/MediaOrganizationsCommitmentsToGenderEquality>

² https://maharatfoundation.org/Workshop_GenderEquality_SensitiveReporting

³ <https://maharatfoundation.org/GenderChampionsMediaInitiative>

أبرز التوصيات: لتعزيز المساواة الجندرية في الإعلام اللبناني

من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن للإعلام اللبناني أن يلعب دورًا محوريًا في تعزيز المساواة الجندرية، وتغيير الصور النمطية، وبناء مجتمع أكثر عدالة وشمولية.

لدعم المساواة بين الجنسين، وضمان تكافؤ الفرص في التوظيف والترقية، وتوفير بيئة عمل آمنة ومحفزة للنساء

1 تطوير سياسات داخلية داعمة

توفير برامج تدريبية حول التغطية الحساسة للجندر، وأهمية تقديم محتوى يعكس التنوع ويعزز المساواة

3 تدريب العاملين في المجال الإعلام

تسليط الضوء على نجاحاتها وتحدياتها، وتقديم نماذج إيجابية تساهم في تغيير الصور النمطية السائدة

2 تعزيز التغطية الإعلامية لقضايا المرأة

ضمان الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية في تقديم محتوى يعزز المساواة بين الجنسين

4 مراقبة وتقييم الأداء الإعلامي

